يونان هوزايا يزور مطرانية الكلدان في محافظة كركوك

بهرا- خاص

زار السيد يونان هوزايا نائب السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية يوم الثامن عشر من تموز الجاري مطرانية الكلدان في محافظة كركوك، وكان في استقباله سيادة المطران الدكتور لويس ساكو الجزيل الاحترام. ورافق السيد هوزايا كل من السيد سركون لازار عضو مكتب السياسي و ادريس ميرزا مسئول فرع كركوك ويوسف ايشو مسئول فرع اوربا وعدد من كوادر واعضاء فرع كركوك للحركة.

وفي لقاء دام زهاء الساعة قدم وفد الحركة تعازيه الى سيادة المطران بوفاة والدته.. كما وجرى مناقشة العديد من القضايا الرئيسة التي تخص الشأن القومي ومتطلباته المرحلية.

ندوة في كندا عن المؤتمر الخامس للحركة الديمقراطية الأشورية

بهراء خاص

ضمن سعيها الحثيث للتواصل مع قاعدتها الجماهيرية نظمت محلية كندا للحركة الديمقراطية الآشورية يوم السبت الرابع عشر من تموز الجاري وعلى قاعة نادي المجتمع الآشوري في كندا، ندوة تعريفية لاعضائها ومؤازريها تحدث فيها السيد شمائيل دانيال مسؤول محلية كندا والذي عاد مؤخرا من الوطن بعد مشاركته في المؤتمر الخامس للحركة الذي انعقد في مدينة دهوك للفترة من 28-30 حزيران 2007. حيث تطرق في حديثه عن النقاط والمحطات الاساسية التي وقف عندها المؤتمر وناقشها على الصعيد الوطني والقومي والداخلي وتحدث عن الوضع الحالي في العراق "والذي يمر بأصعب المراحل في تأريخه الحديث حيث يعيش العراقيون المخاض الصعب للديمقراطية والمراحل الانتقالية المتعثرة صوب تحقيق عراق ديمقراطي تعددي اتحادي". كما أشار الى الاخطاء التي ارتكبت في الفترة التي تلت سقوط النظام الدكتاتوري.

وعلى الصعيد القومي تحدث عن معاناة شعبنا اسوة بأبناء العراق الآخرين من قتل وتهديد وتهجير داخل العراق والى دول الجوار. وبين ان المؤتمر اكد على بقاء الحركة راسخة على نهجها في التصاقها بقضيتنا العادلة والدفاع عن مطالبنا القومية والوطنية المشروعة التي اقرها الدستور وارادتنا الحرة وحقنا في الشراكة الكاملة في الوطن.

وعلى الصعيد الداخلي أكد على تواصل الحركة لنهجها طريق وحدة الصف القومي وبناء وترسيخ العلاقات مع التنظيمات الاخرى لشعبنا لخلق ارضية مناسبة واجواء ايجابية لعقد مؤتمر قومي واسع يلم شمل المهتمين بالشأن القومي ووحدته ومستقبله.. بعدها فتح باب النقاش وأجاب عن أسئلة الحضور.

رحيل الشماس زيا يوخنا.. عضو فرع الموصل للحركة الديمقراطية الاشورية

سامر الياس سعيد - الموصل

بشيبة صالحة مملوءة بطاعة الرب ومحبة القريب ودع الرفيق الشماس زيا يوخنا هرمز الحياة الأرضية بعد صراع مع مرض عضال وعن عمر ناهز الخامسة والستون عاما.. تلك الأعوام التي كان فيها الشماس زيا يوخنا مثالا مميزا يحتذى به في يوميات الحياة من خصال الشجاعة والجرأة وقول الحق في اقسى الظروف.. وببالغ الأسى والحزن تناقل فرع الموصل للحركة الديمقراطية الآشورية صباح يوم الخميس الموافق19 تموز 2007 نبأ رحيله المفاجئ بعد أن كان الشماس زيا شمعة من الإعمال الخالصة التي كان يقوم بها إثناء عمله في الفرع منذ عام 2003 ولغاية إصابته بالمرض، مع الإشارة إلى عمله النضالي في صفوف الحركة في محافظة نينوى منذ ان انتمى إليها مطلع ثمانينات القرن المنصرم. وأقيمت مراسيم التشييع في كنيسة مارت شموني في تلكيف بحضور العديد من الشخصيات والنخب التي تمثل فروع الحركة في دهوك وسنجاريب وكالح فضلا عن الموصل وجمهور غفير حضر مراسيم التشييع والدفن.

كما احتضنت كنيسة مارت شموني في تلكيف قداسا لراحة نفس المرحوم الرفيق الشماس زيا يوخنا بمناسبة اليوم الثالث.. اقامه الأب متي راعي الكنيسة وبحضور المطران مار توما ارميا مطران الكنيسة الشرقية القديمة الذي ارتجل كلمة بالمناسبة أشاد فيها بفضائل المرحوم مثنيا على روحه الحازمة وجراءته، وتناول سيرة الفقيد منذ مرحلة الطفولة مستذكرا انه ارتسم شماسا متزامنا مع رسامة الشماس زيا يوخنا، لكن المطران تدرج بالرتب الكهنوتية اما الشماس فأثر البقاء برتبته الى النهاية.. كما أشارت زوجته سارة سورو الى تربيته لاولاده وحثهم على العمل القومي. وتليت الصلاة على روحه الطاهرة في مقبرة كنيسة المشرق بالقرب من باطنايا، وحضرها جمع غفير تقدمه مسؤولي الحركة الديمقراطية الآشورية من جميع فروعها داخل الوطن.

بعد ان شهدت التأسيس.. مدينة القامشلي تحتضن احتفالات المنظمة الاثورية بيوبيلها الذهبي

أسامة أدور موسى - القامشلي

احتضنت مدينة القامشلي في محافظة الحسكة الشمالية السورية مراسم الاحتفال الكبير الذي أقامته المنظمة الآثورية الديمقراطية في ذكرى اليوبيل الذهبي لتأسيسها في العام 1957 ، وذلك مساء الأحد الماضي في الخامس عشر من تموز 2007 ، وسط حضور كبير لأحزاب وتنظيمات سياسية قومية ووطنية، ومؤسسات حقوقية وثقافية واجتماعية وشخصيات وطنية مثلت جميع ألوان الطيف السوري من عرب و كرد وأرمن وآشوريين كلدان سريان. وقد انطلقت فعاليات الاحتفال عند الساعة التاسعة مساء بالنشيد الوطني السوري، ليقف بعدها الحضور دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الحرية والكرامة الإنسانية في كل مكان.

ثم قامت باقة من شبيبة المنظمة الآثورية الديمقراطية بتقديم أغنية خاصة لمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي للتأسيس شارك في أدائها الفنانان القديران عزيز صليبا وسينا ماروكي، فقصيدة للشاعر الشاب إدمون تمو بعنوان "تينوى". ثم اعتلى الأستاذ بشير السعدي مسئول المكتب السياسي للمنظمة الآثورية الديمقراطية منبر الحفل ليلقي كلمة المكتب السياسي، فتحدث مطولا عن ظروف التأسيس ومراحل النضال والاعتقال التي مرت بها المنظمة قائلا "لقد عانت المنظمة في مسيرة نضالها من الاستبداد وتعرضت كغيرها من القوى والأحزاب السورية لكافة أشكال التضييق والممارسات التعسفية وللملاحقات والاعتقالات، ورغم ذلك استطاعت أن تنشر فكرها الوطني القومي الديمقراطي بين قطاعات واسعة من شعبها وإنشاء أطر تنظيمية لها في معظم مناطق تواجد شعبها في الوطن والمهجر". و جدد السعدي تأكيد المنظمة على ضرورة تلازم النضال القومي بالنضال الوطني الديمقراطي، موضحا أنه "لا يمكن الحصول على الحقوق القومية إلا في نظام ديمقراطي حقيقي، وفي إطار وطن وهوية وطنية مشتركة، ومن هنا كانت دعوة المنظمة منذ التأسيس إلى إقامة نظام ديمقراطي علماني قائم على مبدأ المواطنة وشرعة حقوق الإنسان بكل ما تتضمنه من إعلانات وعهود واتفاقيات دولية، والإقرار بشعبنا كشعب أصيل واعتبار ثقافته ولغته السريانية لغة وثقافة وطنية، وضمان الحقوق القومية لجميع الأقليات القومية، في ظل هوية وطنية سورية جامعة تحتوي وتقر بالتنوع الثقافي والقومي والديني في إطار وحدة الدولة والمجتمع، مؤمنة بالنضال السلمي الديمقراطي التدرجي سبيلا للوصول للأهداف، بعيدا عن كافة أشكال التعصب والتطرف والعنف"، وحذر الأستاذ المهندس بشير السعدي من تأثر الأوضاع في سوريا بما يجري في جوارها الإقليمي من توترات معتبرا أن المجتمع السوري "يختزن في قاعه أرضية من الاحتقانات والتوتر، تنتظر مناخا ملائما لتفجرها، تراكمت نتيجة لانتشار متزايد غير مسبوق لأفكار وثقافة متطرفة في أجزاء هامة من أوساطه الاجتماعية متأثرة بموجة التعصب والتطرف الديني المنتشرة في المنطقة، يغذيها زيادة البطالة ونمو ظاهرة الفساد، وانسداد أبواب الحوار واستمرار منطق الاحتكار والاستئثار في الحياة السياسية والعامة، وتوقف عملية الإصلاح الموعودة، والتضييق المتزايد على مجمل الحراك السياسي الوطني" و رأى السعدي أن تعزيز السلم الأهلي والوحدة الوطنية لا يتم الا من خلال "إجراءات جادة وعاجلة بتغييرات شاملة وفق برنامج إصلاح سياسي متكامل تشارك في إطلاقه جميع القوى الوطنية جبهة ومعارضة وطنية ديمقراطية، لترسيخ السلم الاجتماعي وتحقيق انتقال تدرجي آمن نحو نظام ديمقراطي يستجيب لحاجات مجتمعنا بكافة مكوناته القومية والدينية، ويجنب البلاد المخاطر التي تتهددها" و دعا مسئول المكتب السياسي في ختام كلمته الى إطلاق الحريات العامة، وإيقاف العمل بقانون الطوارئ وإلغاء جميع القوانين والمحاكم الاستثنائية، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وطي ملفه نهائيا، وإعادة المفصولين إلى وظائفهم، وإصدار قوانين ديمقراطية عصرية للأحزاب والانتخابات يراعى فيها حقيقة التنوع القومي وتضع حدا للاحتكار السياسي، كخطى لا بد منها لتحقيق الإصلاح الشامل .

بعدها توالت فقرات الاحتفال ، فتليت على الحضور نصوص برقيات التهنئة التي وردت إلى المكتب السياسي للمنظمة بمناسبة الاحتفال بعيد تأسيسها الخمسين من عدد كبير من الأحزاب السياسية الآشورية والسورية والمنظمات الحقوقية والشخصيات الوطنية ومنها الحركة الديمقراطية الآشورية والحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا والمكتب السياسي لحزب الوحدة الديمقراطي في سوريا. وارتجل الأستاذ عبد الحميد درويش مسئول الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا كلمة قيمة للمناسبة هنأ في مقدمتها قيادة المنظمة و كوادرها و مؤازريها بالعيد الخمسين، مستذكرا أيام التأسيس الأولى مع صديقه الأديب الراحل شكري جرموكلي الذي يعتبر الأب الروحي لفكر المنظمة الآثورية الديمقراطية والتي تزامنت مع تأسيس الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا في الرابع عشر من حزيران من نفس العام، مؤكدا ان المنظمة هي تنظيم عريق لشعب عريق تمتد جذوره الى حضارة عريقة. و ناشد درويش جميع الأحزاب و المنظمات في سوريا ان تقف جميعا "ضد الإرهاب و التيارات الأصولية المتطرفة والغريبة عن سوريا وخاصة تلك التي تنادي بالتفرقة المذهبية و الطائفية والقومية بقوة ودون تردد، لأنها تشكل خطرا وسما على حياتنا ومستقبل أولادنا وعلى شعبنا السوري بعربه وأكراده وآشورييه ".وفي ختام الاحتفال قدم المسئول الحالي للمكتب السياسي الأستاذ بشير السعدي والمسئول السابق الأستاذ سليمان كورية و المسئول الأسبق الأستاذ عزيز آحي، قدموا معاً دروعا تكريمية لمجموعة من المؤسسين الأوائل للمنظمة وفاء لجهودهم و تقديرا لدورهم و هم: الأستاذ جورج سلمون، الأستاذ جميل ابراهيم، الشاعر الكبير نينوس آحو، الأستاذ آحو يوسف. ومجموعة من السيدات اللواتي ينتمين الى الرعيل الأول و اللواتي انتسبن وعملن كقياديات في صفوف المنظمة وهن: السيدة ناديا يعقوب والسيدة خاتون حنا، والمعلمة الفاضلة شالم سركيس..

ليختتم الحفل بتقديم مجموعة من الأغاني القومية باللغة السريانية. هذا وقد تخلل الحفل تقديم لوحات و اسكتشات فولكلورية مثلت التراث السرياني أدتها فرقة أورنينا للفلكلور وفرقة تياما للأطفال.

يذكر أن مدينة القامشلي السورية كانت قد شهدت منتصف الخمسينات من القرن الماضي المراحل الأولى لتأسيس المنظمة الآثورية الديمقراطية، كأول تنظيم سياسي معاصر يمثل تطلعات الشعب السرياني الكلداني الآشوري، كثمرة طبيعية لما شهدته مدينة القامشلي آنذاك من نشاط ثقافي خصب ومتنوع، حيث تأسست العديد من الجمعيات والمؤسسات والنوادي الاجتماعية والرياضية، أو من خلال الأساتذة والمشرفين على المدارس والمؤسسات التعليمية والثقافية التي انتشرت في حينها من أمثال المعلم شكري جرموكلي والمعلم حنا سلمان والأديب عبد المسيح قره باشي و الأديب يوحانون قاشيشو وعيسى طباخ وحنا عبدلكي وحنا موري ويوسف شمعون وبرهان إيليا و غيرهم من رواد الفكر القومي.. وجدير بالذكر أيضا ان فعاليات الاحتفال باليوبيل الذهبي ستستمر الى نهاية العام الحالي حسب البرنامج الذي وضعته اللجنة العليا لليوبيل في المنظمة، ومن المقرر في هذا السياق أن تشهد الايام القليلة القادمة معارض فنية وملتقيات شبابية وندوات تكريمية و أمسيات شعرية في عدد من المدن والبلدات السورية.

افتتاح المدرسة الآشورية في كركوك

سمير عما/ كركوك

شارك وفد من الحركة الديمقراطية الآشورية في حفل افتتاح المدرسة الآشورية في كركوك والذي اقيم برعاية نيافة المطران كوركيس صليوا المثل البطريركي لكنيسة المشرق الآشورية في العراق بتاريخ 2007/7/13.

وحضر مراسيم الافتتاح المطارنة الأجلاء مار لويس ساكو ومار نرسي ومار اندراوس صنا وعدد من الآباء الكهنة الأفاضل وجمع غفير من أبناء شعبنا في كركوك.

وضم وفد الحركة السادة عماد يوخنا وكيل مسئول فرع كركوك وعدد من اعضاء وكوادر الفرع.

الحركة في دمشق تكرم شيخ المدربين عمو بابا

بهرا- خاص

اقام مكتب علاقات الحركة الديمقراطية الآشورية (زوعا) في سوريا حفلا تكريميا لشيخ المدربين عمو بابا وذلك مساء يوم 2007/6/24 في العاصمة السورية دمشق.. حيث بدأ الحفل بتحية الجمهور للكابتن المخضرم عمو بابا على انغام الهتافات والاناشيد الوطنية وزغاريد النساء العفوية المصقولة بالحب والفخر لهذا العطاء الوطني.

بعدها ادار الحفل المتالق السيد رعد ارادني بادئاً بالوقوف دقيقة صمت وخشوع لشهداء العراق والحرية.. ثم رحب بالضيوف والجمهور ومن ثم تلا نبذة مختصرة عن تاريخ المدرب عمو بابا، بعدها ارتجل السيد عمانوئيل خوشابا مسئول مكتب علاقات الحركة الديمقراطية الآشورية في دمشق كلمة عبر من خلالها عن ميراث هذه الأمة العظيمة التي انجبت الكثير من الابداعات والعطاءات والرموز الوطنية والقومية في جميع المجالات وفي جميع الظروف. والقى الضوء ايضاً على الظروف السيئة التي يمر بها العراق اليوم، كما وحيا في كلمته "سوريا الشقيقة لما تقدمه من خدمات متيزة للوافدين العراقيين بمختلف انتماناتهم العقائدية والمذهبية"، واثنى ايضاً على العطاءات المتميزة لهذا المدرب القدير وتمنى له الاقامة الجيدة.

بعدها تم تكريم الكابتن عمو بابا الذي رفعته الجماهير عاليا بين احضانها حبا به.. ثم وزعت الهدايا التقديرية لشيخ المدربين تقديرا لانجازاته الكروية وتاريخه الحافل بالعطاءات والتي رفعت راية العراق عاليا في جميع المحافل الاقليمية والدولية. اخيرا القى الكابتن عمو بابا كلمة عبر من خلال دموعه العفوية والصادقة والتصاقه بابناء شعبه ووطنه العراق رغم المشاكل والعواقب التي تمر عليه، وشكر خلالها مكتب الحركة وجميع الحضور على ما لاقاه من حب واستقبال ومودة خلال تواجده في دمشق.

وحضر الحفل التكريمي عدد من الشخصيات السورية، والسادة روميل بنيامين وعمانوئيل ساده من فرع استراليا للحركة وعدد من الآباء الأفاضل وجمع غفير من ابناء شعبنا.

ابناء شعبنا في دهوك يحتفلون بعيد "نوسرديل"

بهرا- دهوك

احتفل ابناء شعبنا يوم الخامس عشر من شهر تموز الجاري بعيد "نوسرديل" الذي تزامن هذا العام مع تذكار القديسين مار يوحنا ومار قرياقوس.. حيث اقيمت القداديس احتفاءا بهذا العيد الكبير في كنائس مركز محافظة دهوك وفي القرى والقصبات، رفعت خلالها الصلوات والدعوات بان يعم السلام والامن وطننا العزيز والعيش الرغيد لشعبه الذي عان الكثير من الويلات والمآسي.

فقد احتفل ابناء قرية "داوودية" والى جانبهم جمع كبير من ابناء شعبنا القادمين من مناطق مختلفة، بعيد نوسرديل وايضا بتذكار القديس يوحنا المعمذان.. كما احتفل اهالي كل من قرى (كوماني، مايه، وتاشيش) بتذكار القديس مار قرياقوس وسط تجمعات كبيرة من ابناء شعبنا الذين عبروا عبر احتفالاتهم هذه عن حبهم واعتزازهم بموروثاتهم. وحرصا على مشاركة ابناء شعبنا افراحهم واعيادهم فقد شارك في المراسيم المقامة بهذه المناسبات وفود من فرع دهوك للحركة الديمقراطية الاشورية.

شكر على تعاز

تتقدم عائلة الشهيد سركون آشور ناصر بالشكر والامتنان إلى قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية وكوادرها وأعضائها، والرعاة الأجلاء والآباء الكهنة الأفاضل وممثلي الأحزاب والمؤسسات الثقافية والقومية ومؤسسات المجتمع المدني وجميع الذوات الذي شاركوا في مراسيم تشييع الشهيد البطل، أو حضروا مجلس العزاء والقداديس المقامة على روح الشهيد داخل وخارج الوطن أو أرسلوا برقيات التعزية عبر البريد الإلكتروني أو اتصلوا هاتفيا لتقديم العزاء، مبتهلين إلى الرب أن يحفظهم من كل مكروه، ولهم فائق التقدير.

ديفيد آشور ناصر / عن عائلة الشهيد